



عندما تدوس بطون الاقدام

الشيخ جوني الفريد

عزيزي القارئ،

بحسب أفكار الذهن بالحواس الطبيعية في هذا العالم المادي المنظور سنعمل لنجعل أمور الحياة الى ما هو الأفضل او الاحسن، ولكي نتفادى الأمور السيئة التي تقف في الطريق امامنا اثناء مسيرة الحياة، وبموجب هذه الافكار فأن بطون اقدامنا تدوس في أماكن معينة كل يوم من أيام حياتنا.

وقد نتجاهل العالم الروحي الغير منظور والغير ملموس الذي يعمل خارج نطاق الزمن ولكن فعلياً هو الذي يسود على العالم المادي المنظور ويعمل بدون توقّف. عمل هذا العالم الروحي قد يتعارض او قد يتوافق مع ما نفتكر ونعمل او مالا نعمل في العالم المادي. هذا العالم الروحي تعمل فيه قوة الله مع كل الملائكة الخاضعين لله، حيث مكتوب عن عمل ملائكة الله في رسالة **العبرانيين فصل ١**

14 - أَلَيْسَ جَمِيعُهُمْ أَرْوَاحًا خَادِمَةً مُرْسَلَةً لِلْخِدْمَةِ لِأَجْلِ الْعَتِيدِينَ أَنْ يَرِثُوا الْخَلَاصَ!.

وفي هذا العالم الروحي يعمل ايضا ابليس وملائكته، حيث مكتوب في رسالة **افسس فصل ٦**

12 - فَإِنَّ مُصَارَعَتَنَا لَيْسَتْ مَعَ دَمٍ وَلَحْمٍ، بَلْ مَعَ الرُّؤَسَاءِ، مَعَ السَّلَاطِينِ، مَعَ وُلاَةِ الْعَالَمِ عَلَى ظُلْمَةِ هَذَا الدَّهْرِ، مَعَ أَجْنَادِ الشَّرِّ الرُّوحِيَّةِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ.

في بشارة **متى فصل ١٢** مكتوب عن الفريسيين الذين كانوا يتكلمون بصلاح الله بوصايا الناموس ويفسرون الشريعة للشعب، هؤلاء كانوا واقفين حول الرب يسوع حيث مكتوب

22 - حِينَئِذٍ أَحْضَرَ إِلَيْهِ مَجْنُونٌ أَعْمَى وَأَخْرَسٌ فَشَفَاهُ، حَتَّى إِنَّ الْأَعْمَى الْأَخْرَسَ تَكَلَّمَ وَأَبْصَرَ.

23 - فَبُهِتَ كُلُّ الْجُمُوعِ وَقَالُوا: «أَلَعَلَّ هَذَا هُوَ ابْنُ دَاوُدَ؟»

24 - أَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ فَلَمَّا سَمِعُوا قَالُوا: «هَذَا لَا يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ إِلَّا بِعَظَمَةِ رَأْسِ الشَّيَاطِينِ».

معلّمي الشريعة هؤلاء من جهة يتكلمون بصلاح الرب للخضوع ومن جهة اخرى رفضوا الرب الذي نزل من السماء ووقف في وسطهم، فأجابهم الرب يسوع وقال



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٍ وَثَابِتَةٍ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

34 - يَا أَوْلَادَ الْأَفَاعِي! كَيْفَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَتَكَلَّمُوا بِالصَّالِحَاتِ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ؟ فَإِنَّهُ مِنْ فَضْلَةِ الْقَلْبِ يَتَكَلَّمُ الْفَمُ.

35 - الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ مِنَ الْكَنْزِ الصَّالِحِ فِي الْقَلْبِ يُخْرِجُ الصَّالِحَاتِ، وَالْإِنْسَانُ الشَّرِيرُ مِنَ الْكَنْزِ الشَّرِيرِ يُخْرِجُ الشُّرُورَ.

تكلم الرب يسوع عن كنز وهو انسكاب كم هائل من المعلومات في الانسان الباطن في روح الانسان ويستخدمها ذهن الانسان بأفكار تكون مقبولة بحسب إرادة الانسان في نفس الانسان. تكلم عن نوعين الأول سمّاه الكنز الصالح والثاني سمّاه الكنز الشرير.

في رسالة كورونثوس الثانية فصل ٤ مكتوب

6 - لَأَنَّ اللَّهَ الَّذِي قَالَ: «أَنْ يُشْرِقَ نُورٌ مِنْ ظُلْمَةٍ»، هُوَ الَّذِي أَشْرَقَ فِي قُلُوبِنَا، لِإِنَارَةِ مَعْرِفَةِ مَجْدِ اللَّهِ فِي وَجْهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

7 - وَلَكِنْ لَنَا هَذَا الْكَنْزُ فِي أَوَانٍ خَزَفِيَّةٍ، لِيَكُونَ فَضْلُ الْقُوَّةِ لِلَّهِ لَا مِنَّا.

قَبْلَ أَنْ نَكُونَ فِي الْمَسِيحِ، مَا كَانَ فِي قُلُوبِنَا، هُوَ ظُلْمَةٌ، هُوَ تَشْوِيشٌ بِسَبَبِ الْكَمِ الْهَائِلِ مِنَ الْمَعْلُومَاتِ الشَّرِيرَةِ بِالْحَوَاسِ الطَّبِيعِيَّةِ مِنْ نِظَامِ الْعَالَمِ وَالَّتِي خَلَفَهَا ابْلِيسُ لَتُغْلَفَ الرُّوحَ الْإِنْسَانِيَّةَ بِسَبَبِ حَيَاةِ الْخَطِيئَةِ الَّتِي كُنَّا نَعِيشُهَا بِكُلِّ قَبُولٍ وَهَذَا هُوَ الْكَنْزُ الشَّرِيرُ.

لكن الرب منذ القديم تكلم مع شعبه عن وقت سيأتي لطرد هذه الظلمة، لطرد هذا التشويش، وليكون نور في روح الانسان، حيث مكتوب في كتاب **حزقيال فصل ١١**

19 - وَأَعْطَيْهِمْ قَلْبًا وَاحِدًا، وَأَجْعَلْ فِي دَاخِلِكُمْ رُوحًا جَدِيدًا، وَأَنْزِعْ قَلْبَ الْحَجَرِ مِنْ لَحْمِهِمْ وَأَعْطِهِمْ قَلْبَ لَحْمٍ،

تكلم الرب عن نزع قلب كان قد تحجّر أي نزع روح انسانية قد تغلّفت بكم هائل من معلومات الشر فأصبحت في ظلمة، في تشويش، وبدأت تتصلّب في التجاوب مع وصايا الرب الموجودة في داخلها. وغرس بدلها قلب من لحم أي روح إنسانية جديدة مملوءة بوصايا الله جاهزة ليلتصق بها الروح القدس، حيث هذا أصبح متاح لكل انسان في المسيح فيدرك ان قوة الله تعمل فيه ويستند عليها. حيث مكتوب في رسالة كورونثوس الثانية فصل ٥

17 - إِذَا إِنَّ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ: الْأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ.

عبرانيين ١٩: ٦

لكن لنكون واعين أنَّ هذا الكنز الذي صار لنا في المسيح لا يلغي ضعف اجسادنا، ولا يرفع قابلياتنا الجسدية الى مستوى اعلى في القوة، ولكن بعمل الروح القدس يمنح قدرات الذهن القابليات للتجدد بأفكار تتوافق مع مشيئة الله بحسب كلمة الانجيل فيسير الانسان في نور ولا يعثر امام الله. هذا العمل هو في المجال الروحي وليس في المجال المادي لهذا القوة التي ستعمل في الانسان هي في المجال الروحي ولا يمكن قياسها في المجال المادي. مكتوب في رسالة **افسوس فصل ٣**

20 - وَالْقَادِرُ أَنْ يَفْعَلَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ، أَكْثَرَ جِدًّا مِمَّا نَطْلُبُ أَوْ نَفْتَكِرُ، بِحَسَبِ الْقُوَّةِ الَّتِي تَعْمَلُ فِيْنَا،

الفكر الذي نفتكر فيه بالحواس الطبيعية في المجال المنظور والمحسوس هو محدود له قابليات محدودة لا يستطيع ان يتجاوزها. لكن عمل الروح القدس في روح الانسان يجعل الذهن قادر ان يفكر بما هو اعلى بكثير من هذا الذي هو محدود، ليفهم ويثق بكلمة الانجيل ووعود الله للإنسان في المسيح. انها قوة تعمل في المجال الروحي، لهذا هذه القوة لا علاقة لها بكياننا المادي حيث مكتوب ان كياننا المادي سيبقى محدود، سيبقى مجرد أوان خرفية قابلة للكسر.

لهذا الرب يسوع تكلم عن الصلاح الممكن ان يعلمه الانسان بقوة من الله في روح الانسان وأيضا تكلم عن الشر الذي ممكن ان يعملها الانسان بتسلط من الارواح الشريرة على ذهن الانسان، وأن الله قد خلق الانسان حر وله القدرة الكاملة ان يختار ويقرر. الله يساعد الانسان الذي كيانه الداخل يشترك للخضوع لكلمة الانجيل لينجح في تتميم كل عمل صالح من الله. وابليس بكل خديعة يقود ويغصب الانسان الخاضع له في تتميم كل عمل شرير.

بحسب أفكار ذهن الانسان في اتخاذ القرارات ستدوس بطون الاقدام، سيعمل الانسان اعمال في العالم المادي اما ان تتوافق او لا تتوافق مع عمل القوى الروحية التي من الله في العالم الروحي، واما ان تتوافق او لا تتوافق مع عمل القوى الروحية الشريرة من ابليس في العالم الروحي.

في رسالة **غلاطية فصل ٦** يتكلم عن نوعين من أفكار الذهن في الذين هم في المسيح المولودين ولادة ثانية من الله، فهم لا يزالون في كامل الحرية في قبول ورفض المعلومات وفي اتخاذ القرارات في وسط ظروف الحياة المتنوعة، حيث مكتوب

- 1 - أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِنْ أَنْسَبَقَ إِنْسَانٌ فَأَخَذَ فِي زَلَّةٍ مَا، فَأَصْلَحُوا أَنْتُمْ الرُّوحَانِيِّينَ مِثْلَ هَذَا بِرُوحِ الْوَدَاعَةِ، نَاضِرًا إِلَى نَفْسِكَ لِئَلَّا تُجْرَبَ أَنْتَ أَيْضًا.
- 2 - احْمِلُوا بَعْضُكُمْ أَثْقَالَ بَعْضٍ، وَهَكَذَا تَمَّمُوا نَامُوسَ الْمَسِيحِ.
- 3 - لِأَنَّهُ إِنْ ظَنَّ أَحَدٌ أَنَّهُ شَيْءٌ وَهُوَ لَيْسَ شَيْئًا، فَإِنَّهُ يَغْشَى نَفْسَهُ.
- 4 - وَلَكِنْ لِيَمْتَحِنَ كُلُّ وَاحِدٍ عَمَلَهُ، وَحِينَئِذٍ يَكُونُ لَهُ الْفَخْرُ مِنْ جِهَةِ نَفْسِهِ فَقَطْ، لَا مِنْ جِهَةِ غَيْرِهِ.
- 5 - لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ سَيَحْمِلُ حِمْلَ نَفْسِهِ.
- 6 - وَلَكِنْ لِيُشَارِكِ الَّذِي يَتَعَلَّمُ الْكَلِمَةَ الْمُعَلِّمُ فِي جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٍ وَثَابِتَةٍ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

- 7- لَا تَضِلُّوا! اللَّهُ لَا يُشْمَخُ عَلَيْهِ. فَإِنَّ الَّذِي يَزْرَعُهُ الْإِنْسَانُ إِيَّاهُ يَخْصُدُ أَيْضًا.
- 8- لِأَنَّ مَنْ يَزْرَعُ لَجَسَدِهِ فَمِنْ الْجَسَدِ يَخْصُدُ فُسَادًا، وَمَنْ يَزْرَعُ لِلرُّوحِ فَمِنْ الرُّوحِ يَخْصُدُ حَيَاةً أَبَدِيَّةً.
- 9- فَلَا نَفْسَلُ فِي عَمَلِ الْخَيْرِ لِأَنَّا سَنَخْصُدُ فِي وَقْتِهِ إِنْ كُنَّا لَا نَكِلُ.

كلمة الانجيل تعلن عن نوعين من السلوك في الذين هم للمسيح المولودين ثانية من الله،
النوع الأول: له اشتياق ان يُصلح الآخرين بروح الوداعة ويحمل معهم ما هم يحملونه من اثقال ليساعدتهم.

والنوع الثاني: يتباهى ويظن نفسه انه شيء، يظن انه احسن من الآخرين، ولكن في الغالب هو ليس شيء فيعيش مخدوع.

هذا النوع الثاني هو ليس انسان مغلوب على امره، هو ليس انسان لا يستطيع فهم كلمة الانجيل، هو ليس انسان مقيد ويحتاج الى تحرير، لا بل هو انسان قد حرره الرب يسوع يوم قَبْلَهُ رب ومخلص، ووضع الله فيه روح إنسانية جديدة. ولكن مشكلة هذا الانسان هو انه لا يزال يميل الى الاستناد على معلومات من نظام العالم بالحواس الطبيعية فيعمل ما هو مرفوض امام الله، بطون اقدام هؤلاء تدوس ولكن ليس للنجاح والامتلاك بل للفساد والفشل، لهذا مكتوب لَا تَضِلُّوا! اللَّهُ لَا يُشْمَخُ عَلَيْهِ. لِأَنَّ مَنْ يَزْرَعُ لَجَسَدِهِ فَمِنْ الْجَسَدِ يَخْصُدُ فُسَادًا.

عندما اخرج الرب شعبه إسرائيل من مصر وحرره من عبودية فرعون أدخلهم الى ارض الموعد ولهم سلطان ان يمتلكوا الأرض، حيث مكتوب في كتاب **يشوع فصل ١**
3- كُلُّ مَوْضِعٍ تَدُوسُهُ بَطُونُ أَقْدَامِكُمْ لَكُمْ أُعْطِيَتْهُ، كَمَا كَلَّمْتُ مُوسَى.

الله كان يقود شعبه في القديم بيد موسى ثم بيد يشوع ثم بيد مجموعة من القضاة ثم بيد مجموعة من الملوك ليعملوا بحسب مشيئة الله. كان الشعب يسير ويتقدم ويطون اقدامهم في كل الاوقات تدوس في الأرض المادية لتُكْمَل ما قد خصصه الله لهم في الامتلاك، ولكن ما في أفكار اذهانهم لم يكن دائما متوافق مع مشيئة الله. فكانت تارة تدوس بطون اقدامهم وينجحون في الامتلاك عندما يخضعون لله، وتارة تدوس بطون اقدامهم ويفشلون في الامتلاك عندما لا يخضعون لله. وهذه الأمور المادية هي مثال للأمور الروحية التي يقود بها الروح القدس الذين هم في المسيح اليوم.

بقيامه الرب يسوع من الأموات وصعوده للسماء وسكن الروح القدس في الذين هم للمسيح، بدأت نعمة الله تنسكب فينا لتملأنا حيث مكتوب في **بشارة يوحنا فصل ١** وَمِنْ مِلْهُ نَحْنُ جَمِيعًا أَخَذْنَا، وَنِعْمَةٌ فَوْقَ نِعْمَةٍ.

وايضا مكتوب في رسالة **افسس فصل ١**



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمِرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

3 - مُبَارَكُ اللَّهِ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ،

هذه البركات الروحية المنسكبة في روح الانسان بنعمة الله في المسيح وبعمل الروح القدس هو كنز المعلومات لفهم كلمة الانجيل ليكون الانسان متأهب لكل عمل صالح وينجح فيه امام الله، وهذا ما نفهمه من رسالة **تيموثاوس الثانية فصل ٣**

16 - كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحًى بِهِ مِنَ اللَّهِ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِي الْبَرِّ،

17 - لِكَيْ يَكُونَ إِنْسَانٌ كَامِلًا، مُتَأَهِّبًا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

ولكن مع انسكاب هذه البركات الروحية في المسيح، يوجد اعلان آخر في نفس الوقت الى الذين هم في المسيح، الذين قد تكاسلوا وتجاهلوا ولم يكونوا جادّين في الخضوع لمشيئة الله بل بقت قلوبهم تميل الى ما موجود في هذا العالم بالحواس الطبيعية، فتعلن لهم كلمة الانجيل وتحذّرهم في رسالة **رومية فصل ٦**

15 - فَمَاذَا إِذَا؟ أُنْخِطِي لَأَنَّنَا لَسْنَا تَحْتَ النَّامُوسِ بَلْ تَحْتَ النِّعْمَةِ؟ حَاشَا!

16 - أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِي تُقَدِّمُونَ ذَوَاتَكُمْ لَهُ عَبِيدًا لِلطَّاعَةِ، أَنْتُمْ عَبِيدٌ لِلَّذِي تُطِيعُونَهُ: إِمَّا لِلْخَطِيئَةِ لِلْمَوْتِ أَوْ لِلطَّاعَةِ لِلْبَرِّ؟

ما تدوسه بطون اقدامنا اليوم في العالم المادّي هو بحسب أفكار الذهن ومصدر المعلومات لتنفيذ العمل، اما لتجاهل او اهمال او عدم الثقة بكلمة الانجيل او للخضوع لكلمة الانجيل والثقة بعملها بإرشاد الروح القدس، لهذا ما مكتوب في رسالة **العبرانيين فصل ٣**

7 - لِذَلِكَ كَمَا يَقُولُ الرُّوحُ الْقُدُسُ: «الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ

8 - فَلَا تَقْسُوا قُلُوبَكُمْ، كَمَا فِي الْإِسْحَاطِ، يَوْمَ التَّجَرُّبَةِ فِي الْفَقْرِ

بطون اقدامنا لن تكون سائبة في الهواء لا تدوس شيء، بل انها تدوس في مكان ما من الأماكن الماديّة التي نحن فيها، وحالما تدوس يكون العمل قد تم في العالم الروحي، اما لطاعة كلمة الانجيل والثقة بعملها او لإهمال او تجاهل كلمة الانجيل وعدم الثقة بعملها. الرب يسوع قال في **بشارة متى**

فصل ٥

28 - وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى امْرَأَةٍ لِيَشْتَهِيَهَا، فَقَدْ زَنَى بِهَا فِي قَلْبِهِ.

فحالما تم قبول الشهوة في الفكر فقد تم تنفيذها في القلب أي في روح الانسان، أي تم التنفيذ في العالم الروحي. ففي العالم الروحي انت ستحصد نتائج روحية بحسب اختيارك الحر، وفي العالم المادّي ايضا ستحصد نتائج ماديّة اما لتجعلك في الارتفاع او لتجعلك في الانحطاط.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

فاذا زرعت للجسد أي بحسب أفكار الذهن بالحواس الطبيعية من أمور نظام العالم ستحصد فساد، وإذا زرعت للروح أي بحسب معلومات كلمة الانجيل بإرشاد الروح القدس ستحصد حياة أبدية، ولكن ماذا عن البعض الذي يقول لن ازرع أي شيء وأبقى في السليم.

كتاب الأمثال فصل ٢٤

- 30 - عِبَرْتُ بِحَقْلِ الْكَسْلَانِ وَبِكَرْمِ الرَّجُلِ النَّاقِصِ الْفَهْمِ،
- 31 - فَإِذَا هُوَ قَدْ عَلَاهُ كُلُّهُ الْقَرِيبُ، وَقَدْ غَطَّى الْعُوسُجُ وَجْهَهُ، وَجِدَارُ حِجَارَتِهِ انْهَدَمَ.
- 32 - ثُمَّ نَظَرْتُ وَوَجَّهْتُ قَلْبِي. رَأَيْتُ وَقَبِلْتُ تَعْلِيمًا:
- 33 - نَوْمٌ قَلِيلٌ بَعْدَ نُعَاسٍ قَلِيلٍ، وَطَيُّ الْيَدَيْنِ قَلِيلًا لِلرَّفُودِ،
- 34 - فَيَأْتِي فَقْرُكَ كَعَدَاءٍ وَعَوْرُكَ كَغَازٍ.

لا نتوقع اننا ممكن ان لا نفعل أي شيء، لأن فعليًا بطون اقدامنا تدوس في مكان ما. قال عن الكسلان انه ناقص الفهم، فهو لا يزرع أي شيء في الحقل ويتوقع انه لن ينبت أي شيء لأنه لم يزرع، ولكن ما لم يخطر على باله ان الأرض ستنتبت شيئًا ما سواء زرع ام لم يزرع. فإن لم يزرع أي شيء سينبت شوك واعشاب غير نافعة مكتوب ستكون في النهاية سبب في هدم حجارة سياج الحقل ويصبح غير آمن امام كل المخاطر.

عندما لا تعمل أي شيء وتقول إنك قد حفظت نفسك من عمل السيئات، فأنت في العالم الروحي لم تعمل مشيئة الله، لأن الذي هو في المسيح هو أحد الفعلة في ملكوت الله ولا يمكن ان يتوقف عن العمل، فكلمة الانجيل تقول في رسالة افسس فصل ٢ مَخْلُوقِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ، قَدْ سَبَقَ اللَّهُ فَأَعَدَّهَا لِكَيْ نَسُوكَ فِيهَا.

عندما لا تفعل أي شيء وتنتوقع أنك في السليم، فأن قوى الشر الروحية من ابليس وملائكته في العالم الروحي لن تتوقف عن العمل بل ستلمس الذهن وستبني حصون وتتكون افكار ليظهر الشوك في حياتك ويدفعك لتعمل ما هو غير مستقيم امام الله ولن تكون في مأمن.

سبب هذا الكسل هو التشكك بقوة عمل كلمة الانجيل في الحياة اليومية ونجاح العمل، فيميل الذهن الى المعلومات بالحواس الطبيعية من أمور العالم من واقع الحال. وهذا ما يجعل بطون اقدامنا عندما تدوس في أي مكان لا تمتلك هذا المكان ليكون للرب يسوع.

في كتاب التثنية فصل ١ تكلم الله عن شعبه في القديم وهم قد أبصروا بعيونهم المادية كيف ان قدرة الله الفائقة حررتهم من عبودية فرعون ليأخذهم الى ارض الموعد، ثم مكتوب



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

21 - أَنْظُرْ. قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الْأَرْضَ أَمَامَكَ. اصْعَدْ تَمَلِّكَ كَمَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكَ. لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ.

22 - فَتَقَدَّمْتُمْ إِلَيَّ جَمِيعُكُمْ وَقُلْتُمْ: دَعْنَا نُرْسِلَ رِجَالًا قَدَامَنَا لِيَتَجَسَّسُوا لَنَا الْأَرْضَ، وَيَرُدُّوا إِلَيْنَا خَبْرًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي نَصْعَدُ فِيهَا وَالْمَدُنِ الَّتِي نَأْتِي إِلَيْهَا.

الشعب اعلن التزام بأنهم متأهبين امام الله وهم ينتظرون معرفة الطريق من الذين سيتجسسون الأرض لكي يصعدوا لامتلاك الأرض، ولكن بعد رجوع الذين تجسسوا الأرض مكتوب

26 - «لَكِنَّكُمْ لَمْ تَسْأَلُوا أَنْ تَصْعَدُوا، وَعَصَيْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ،

27 - وَتَمَرَّمْتُمْ فِي خِيَامِكُمْ وَقُلْتُمْ: الرَّبُّ بِسَبَبِ بُغْضَتِهِ لَنَا، قَدْ أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَذْفَعَنَا إِلَى أَيْدِي الْأُمُورِيِّينَ لِكَيْ يُهْلِكَنَا.

قال الرب وَتَمَرَّمْتُمْ فِي خِيَامِكُمْ. فما هو السبب في كل هذا، قال الرب

32 - وَلَكِنْ فِي هَذَا الْأَمْرِ لَسْتُمْ وَاثِقِينَ بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ

فكان كلام الرب بلسان موسى

35 - لَنْ يَرَى إِنْسَانٌ مِنْ هَؤُلَاءِ النَّاسِ، مِنْ هَذَا الْجِيلِ الشَّرِيرِ، الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ الَّتِي أَقْسَمْتُ أَنْ أُعْطِيهَا لِآبَائِكُمْ،

بطون اقدام هذا الجيل الأول كانت تدوس على الأرض ليسيروا نحو ارض الموعد ولكن الظنون التي ارتفعت في اذهانهم بعدم الثقة بعمل كلمة الرب، منعتهم عن الامتلاك بل قادتهم الى الفشل والموت ولم يدخلوا الأرض بل فقط دخلها اطفالهم. الرب كلم الشعب عن الامتلاك عندما تدوس بطون اقدام.

وتكلم الرب عن خطة الامتلاك في كتاب **الخروج فصل ٢٣**

29 - لَا أَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ، لِئَلَّا تَصِيرَ الْأَرْضُ خَرِبَةً، فَتَكْثُرَ عَلَيْكَ وَحُوشُ الْبَرِّيَّةِ.

30 - قَلِيلًا قَلِيلًا أَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ إِلَى أَنْ تُثْمَرَ وَتَمْلِكَ الْأَرْضَ.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

خطّة الامتلاك وطرده الأعداء هي بتدبير كامل من الرب وليس بتدبير انسان، وهي على مراحل ولزمان طويل يستغرق مسيرة الحياة، واليوم الذي هو في المسيح لابد ان يفهم بكل وضوح انه بالجسد له قابلية تحمّل محدودة لا يمكن تجاوزها وانّ اي قوّة خارجية فوق طاقة الجسد ستسحق الانسان، لهذا الله يفتح الابواب على مراحل وعلى قدر طاقة تحمّل جسد الانسان. لكن الرب يبقي هذا الانسان تحت تدريب مستمر كل أيام حياته ليكون مهياً في كيفية التعامل مع الصعوبات والضيقات التي تواجهه في كل مراحل حياته.

اليوم إذا كنتُ اعتقد أنني في المسيح قد مَلَكْتُ بالكامل في العالم الروحي فأنا مخطئ بالتمام. لا تزال امامي مكانات واسعة وشاسعة في حياتي تسود فيها الخطيئة، وعليّ ان املك عليها بالكامل، حيث مكتوب في رسالة **فيلبي فصل ٢**

13 - لَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَامِلُ فِيكُمْ أَنْ تُرِيدُوا وَأَنْ تَعْمَلُوا مِنْ أَجْلِ الْمَسَرَّةِ.

14 - افْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ بِلاَ دُمْدَمَةٍ وَلَا مُجَادَلَةٍ،

15 - لِكَيْ تَكُونُوا بِلاَ لَوْمٍ، وَبُسْطَاءَ، أَوْلَادًا لِلَّهِ بِلاَ عَيْبٍ فِي وَسْطِ جِيلٍ مُعَوَّجٍ وَمُلْتَوٍ، تُضِيئُونَ بَيْنَهُمْ كَأَنوَارٍ فِي الْعَالَمِ.

16 - مُتَمَسِّكِينَ بِكَلِمَةِ الْحَيَاةِ لافْتِخَارِي فِي يَوْمِ الْمَسِيحِ، بِأَنِّي لَمْ أَسْعَ بِاطِلًا وَلَا تَعَبْتُ بِاطِلًا.

الله يعمل فيكم بالروح القدس ليطرد قوى الشر الروحية التي تريد ان تلمس اذهانكم بأفكار من خلال الحواس الطبيعية وتمنعكم عن ان تكونوا نور امام الآخرين، لكن الامر يعتمد على ارادتك انتم، فاذا كنتم تريدون ان تنفخوا بعمل كلمة الانجيل في حياتكم اليومية ستفهمون الكلمة وستكونون مؤثرين في الذين حولكم وستمتلكون أينما تدوس بطون اقدامكم خطوة بعد خطوة. كل يوم تدوس بطون اقدامكم لتمتلكوا ما هو جديد في العالم الروحي امام الله حيث مكتوب في رسالة **فيلبي فصل ٢**

12 - إِذَا يَا أَجْبَانِي، كَمَا أَطَعْتُمْ كُلَّ حِينٍ، لَيْسَ كَمَا فِي حُضُورِي فَقَطُّ، بَلِ الْآنَ بِالْأَوَّلَى جِدًّا فِي غِيَابِي، تَمِّمُوا خَلَاصَكُمْ بِخَوْفٍ وَرِعْدَةٍ،

امتلاك جديد يوم بعد يوم، لهذا عليك ان تبقى متيقّظ كل ايامك للخضوع المستمر والثقة الكاملة بعمل كلمة الانجيل في حياتك اليومية، حيث مكتوب في رسالة **فيلبي فصل ١**

27 - فَقَطُّ عِشُوا كَمَا يَحِقُّ لِانْجِيلِ الْمَسِيحِ، حَتَّى إِذَا جِئْتُ وَرَأَيْتُكُمْ، أَوْ كُنْتُ غَائِبًا أَسْمَعُ أُمُورَكُمْ أَنْكُمْ تَتَّبِعُونَ فِي رُوحٍ وَاحِدٍ، مُجَاهِدِينَ مَعًا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ لِإِيمَانِ الْإِنْجِيلِ،



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

ووصية الرب تقول في رسالة بطرس الأولى فصل ٢

11 - أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ كَغُرَبَاءَ وَنُزَلَاءَ، أَنْ تَمْتَنِعُوا عَنِ الشَّهَوَاتِ الْجَسَدِيَّةِ الَّتِي تُحَارِبُ النَّفْسَ،

يقول كَغُرَبَاءَ وَنُزَلَاءَ، لأنه زمن محدد هو أيام هذه الحياة، فيقول أَنْ تَمْتَنِعُوا عَنِ الشَّهَوَاتِ الْجَسَدِيَّةِ، ان تمتنعوا عن تقليل الثقة في أفكار الذهن، بقوة عمل كلمة الانجيل من خلال ارشاد الروح القدس للذهن في تدبير حياتكم اليومية، وان لا تميلوا نحو أفكار الذهن بحسب الحواس الطبيعية من أمور العالم بحسب واقع الحال لتدبير الأمور.

فأن ما سيحصل بسبب تقليل الثقة بعمل بكلمة الانجيل هو ستظهر نتائج في أمور قال عنها الَّتِي تُحَارِبُ النَّفْسَ، أي ستتكون افكار بالحواس الطبيعية من أمور العالم والتي يعمل خلفها ابليس وستقود العواطف والإرادة التي في نفس الانسان لتقود كامل الجسد ويعمل ما هو مخالف لمشية الله، فتدوس بطون الاقدام ولكن النتائج ليس للامتلاك بل للفشل.

لهذا لا بد ان نسأل أنفسنا كل يوم هل نحن نمتلك عندما تدوس بطون اقدامنا؟
آمين.

